



فرار عناصر من إرهابيي داعش من ريف حمص

«واشنطن بوست»: داعش يستعد لسقوط «الخلافة»

| وكالات

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية يقوم بإعداد أتباعه وأنصاره لتهاوي وسقوط «الخلافة» التي أعلنها قبل عامين، إثر خساراته المتكررة، في حين انتقد الصحفي البريطاني المختطف لدى التنظيم جون كانتلي، في تسجيل مصور جديد أثناء تجواله في مدينة الموصل بالعراق، ضربات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن. وأشارت الصحيفة، وفق ما نقل عنها الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن داعش أعلن في حزيران عام ٢٠١٤ قيام «الخلافة»، في الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم في كل من سورية والعراق. ولغت إلى أن زعماء داعش حاولوا في التقارير التي نشرت وعبر نشاطاتهم وتصرفاتهم في الفترة الأخيرة في سورية، «التمتع بأن التنظيم أخذ يفقد الأراضي على أرض المعركة وينظر في احتمال فقدان المواقع المحصنة الموجودة حالياً». وأوضحت الصحيفة أنه في الوقت نفسه، يصّر داعش على أنه لن يتراجع عن أهدافه على الرغم من أن مقاتليه باشروا بالانتقال إلى العمل السري. ويرى خبراء مكافحة الإرهاب الأميركيين أن هجمات داعش في إسطنبول وبغداد في الأشهر الأخيرة كانت «مناذرة رد على التفجيرات التي جرت في الواقع العسكري في العراق وسورية». وتقلت الصحيفة عن تحليل القول: إنه «من المرجح استمرار مثل هذه الهجمات الإرهابية بل وحتى إن تقوى وتزداد مع استمرار تدهور الأراضي المحتلة من الإرهابيين وأن التنظيم سينحول إلى شبكة خفية متناثرة تنوزع على شكل وحدات وخلايا في ٣ قارات على الأقل».

وفي وقت سابق أفاد محللو شركة التقييم الأميركية (IHS) في تقرير لهم، بأن داعش فقد في الأشهر الأخيرة نحو ربع الأراضي التي استولى عليها سابقا في العراق وسورية وأن حجم الأراضي التي فقدها يعادل مساحة أيرلندا.

في سياق آخر، ظهر الصحفي البريطاني المختطف جون كانتلي، في تسجيل مصور جديد، ينته وكالة «أعناق» التابعة لتنظيم داعش أمس، منتقداً ضربات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، أثناء تجواله في مدينة الموصل بالعراق.

وتساءل كانتلي، الذي اختطفه داعش أثناء وجوده في سورية، عن سبب استهداف طائرات «التحالف الدولي»، للمنشآت المدنية والأحياء السكنية وسط مدينة الموصل، بل حتى إن بقى القطر، رغم عدم وجود مستودعات للأسلحة أو مقرات للمسلحين، حسب قوله.

وسبق لكانتلي أن انتقد ضربات «التحالف الدولي»، في تسجيل مصور له أوائل بدأت في ٢٠١٤، ما أحالها إلى حطام من شدة الكصف.

وكان تنظيم داعش اختطف كانتلي، في سورية مع زميله جيسس فوئي، في تشرين الثاني ٢٠١٢، أثناء تغطيته أحداث سورية، حيث قام التنظيم بإعدام الصحفي جيسس، حسيما ظهر في مقطع مصور، به التنظيم.



فهمان حسين الملقب بـ«ياهوز إردال»،

حسين كذب ما أشيع عن مقتله

| وكالات

وضع القيادي في حزب «العمال الكردستاني» (PKK)، فهمان حسين، الملقب بـ«ياهوز إردال»، حدا لما روجت له وسائل إعلامية تركية من إشاعات تفيد بمقتله في تفجير نفذه مقاتلو «كتيبة تل حميس» المعارضة، وذلك من خلال اتصاله مع قناة فضائية. وأكد حسين، في اتصاله مع قناة «الجزيرة» القطرية، في أبريل، بإقليم كردستان العراق، أن الإشاعات التي تناقلتها هذه الوسائل حول مقتله، ليست إلا جزءاً من الحرب الإعلامية ضد «الكردستاني»، الذي تصنفه أقرة منظمة إرهابية.. وسبق أن نقلت وكالة «الأناضول» الرسمية التركية، السبت الماضي، عن المتحدث باسم «كتيبة تل حميس» خالد الحسكاي، خيراً يفيد بمقتل حسين، بعد استهدافه مع ١٤ شخصاً آخرين من فرقته، بتفجير نفذه مقاتلوها واستهداف سيارته، بعد مراقبة استمرت لفترة طويلة، أثناء عودته من بلدة هيوم إلى القامشلي، في محافظة الحسكة. وذكرت «الأناضول»، أن حسين، يصدف على قوائم أبرز المطلوبين لدى وزارة الداخلية التركية، التي سبق أن خصصت مكافأة مالية لن يدي بمعلومات عن مكانه، وأضافت: إن حسين، المولود في سورية عام ١٩٦٩، كان من بين الذين أوغر إليهم، زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في تركيا، بإتشاء «حزب الاتحاد الديمقراطي» في سورية، على حد تعبير «الأناضول». وقالت الوكالة، إن حسين يشغل منذ النصف الثاني من عام ٢٠١٤ منصب المسؤول العام للحزب في سورية.

وتنسب «كتيبة تل حميس» إلى اسم ناحية تحمل الاسم ذاته، في محافظة الحسكة (جنوب مدينة الحسكة) التي يقطنها المكون العربي، وسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي العام الماضي، بعد أن كانت تحت سيطرة داعش.

وأعلنت «القوات الأمن الداخلي الكردية» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» في شمال سورية، في بيان نشر السبت، عن انفجار سيارة تابعة لـ«وحدات الحماية» قرب قرية «الثورة»، على طريق القامشلي - عامودا. بدورها لم إنه تؤكد الحكومة التركية مقتل إردال، غير أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، علق على الحادثة في وقت سابق، قائلاً: «ما وصلنا من أخبار، يفيد بمقتل إردال برفقة ١٤ شخصاً من عناصر الكردستاني، وما زالت الجهود مستمرة لتأكد من صحة هذه الأخبار». على حين قال نائب رئيس الوزراء نعمان قورقولوش: إن بلاده لم تتأكد من تقارير مخابراتية وإعلامية أفادت بأن حسين قتل، وأكد ناشط يدعى محمود الأمدن، أن الانفجار، الذي نتج عنه احتراق السيارة على طريق عامودا كان حدثاً مهماً، بالمقاييس إلى الاستنفار الأمني الكبير الذي شهدته مدينة القامشلي، بعد وقوع الانفجار مباشرة.

بينما نفى حزب العمال الكردستاني عبر وكالة «فرات» القريبة منه، مقتل حسين، صريحاً: إنه موجود في إقليم كردستان شمال العراق، وهو على رأس عمله، على حين قال عضو «مجلس سورية الديمقراطية» (مسد) ريزان حدو: إنه «لا يوجد أي من عناصر حزب العمال الكردستاني (PKK)، يقاتل إلى جانب الأكراد على الأراضي السورية»، واصفاً هذه الأنباء بأنها «عارية من الصحة جملة وتفصيلاً»، وكانت مصادر كردية عديدة ثارت أن الإعدام التركي يسعى من وراء نشر هذا الخبر إلى الإيحاء بأن قيادة «وحدات حماية الشعب»، النزاع المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية هي من حزب العمال الكردستاني.

| حلب - الوطن

خسرت «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية مصداقيتها تماماً أمام داعميتها والفصائل المسلحة المتحالفة معها في جبهات حلب، وخصوصاً في جبهة مزارع الملاح التي ادعت أنها حققت فيها تقدماً من هجومين خلال الأيام الثلاثة المنصرمة قبل أن يسيلغ ضوء النهار ويمحو ويكشف زيف ادعاءات الليل.

وليل أمس الأول، صد الجيش العربي السوري هجمات «النصرة»، في منطقة البريج و محيط مزارع الملاح وحال دون كسر الحصار عن مسلحي الأحياء الشرقية من حلب عبر طريق الكاستيلو شريان إمدادهم الوحيد، ولم يخسر الجيش وحلفاؤه أيًا من قاطعه كما ادعت «النصرة» من خلال بياناتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الداعمة لها، حسب مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن».

وأكد مصدر معارض من مقر من ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» لـ«الوطن»، أن قادة الحركة باتوا يشعرون بالسخن من الحكومة التركية التي فرضت منعزلات القتال خلف «النصرة» في مزارع الملاح التي كانت

كلام ليل معارك «النصرة» في حلب يحوّه النهار



عناصر من إرهابيي النصرة في ريف حلب (وكالات - أرشيف)

تعتبر منطقة نفوذ تقليدية لهم. ولفت إلى أن إسناد قيادة المعركة لاستعادة المزارع لـ«النصرة» لم يغير من المعطيات الميدانية شيئاً سوى على «القبسوك» و«تويتز». وأشار المصدر إلى أن الفصائل المسلحة الحليفة لـ«النصرة» في مزارع الملاح على وشك أن تنفصل عنها جراء الخسائر الكبيرة البشرية في صفوف المسلحين الذين زج بهم في معركة غير متكافئة

إرضاء للدول الداعمة.

وأكد خير أنسحاب ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» من معارك الملاح أن الخلاف تقادم أخيراً مع «النصرة». وراحت تنسيقيات المسلحين أخيراً على أرض الطريق عدا عن توسيعه ل نطاق سيطرته يمتد باتجاه مستديرة اليرمون وبسرة نحو منطقة الشقيف الصناعية ومستديرة الجنودول.

وكانت «النصرة» رجوت لانتصارات



الأسطورية في جبهة واسعة يمتد عرضها

أكثر من ثلاثة كيلو مترات لم تعرف الهدوء منذ إغلاق الجيش طريق الكاستيلو تارياً الأسبوع الماضي وسعيه للسيطرة على أرض الطريق عدا عن توسيعه ل نطاق سيطرته يمتد باتجاه مستديرة اليرمون وبسرة نحو منطقة الشقيف الصناعية ومستديرة الجنودول.

وكانت «النصرة» رجوت لانتصارات

وهمية صباح أمس الأول بتحقيقها خروقات على جبهات قلعة حلب ومركز المدينة من جهة فرع المرور وباب إنطاكية والسبع بحرات وساحة الخطب خلال الهجمات التي شنتها على خطوط التماس، وانجرت وراهأ الفضائيات العربية التي هلت لانتصاراتها الهومية ثم لتكشف حقائق النهار ضبابية أحلام يقظة الليل.

وفي مسعى لئذ الرمداد في عيون وسائل إعلام المعارضة والوسائل التي تدور في فلكها، «النصرة» على الإدعاء بتكبيد قوات الجيش وحلفائه خسائر كبيرة بعد أن تتيبن دعنها باستعادة المواقع والقاط العسكرية كدليل على خيبة أملها وانكساراتها التي أخرجتها لدرجة أن أحدًا لم يعد يقف بها في مناطق سيطرة المسلحين.

من جهة ثانية ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الاشتباكات العنيفة استمرت بين «قوات سورية الديمقراطية» وتنظيم داعش في عدة محاور بمدينة منج في ريف حلب الشمالي الشرقي، ترافق مع قصف «الديمقراطية» لمنطقة مدخل شارع الرابطة في المدينة بقذائف الهاون، من معلومات عن الخسائر البشرية.

اشتباكات بين الجيش وداعش شرق تدمر.. و«النصرة» تستهدف محطة الزارة

في الزارة، بقذائف صاروخية ما أدى إلى حدوث أضرار بالغة فيها. وأكد مصدر في الشركة العامة للكهرباء، أن إرهابيين استهدفوا المحطة صباح أمس، بقذائف صاروخية أسفرت عن حدوث أضرار كبيرة فيها. بعد أن كانت المجموعات الإرهابية استهدفت السبت الماضي المحطة بقذيفتين صاروختين ما تسبب بالحاق أضرار مادية كبيرة بها وخروجها من الخدمة. من جهته أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض «استمرار الاشتباكات العنيفة» بين قوات الجيش والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط بلدة الزارة بريف حماة الجنوبي، ترافق مع قصف متبادل بين الطرفين.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دكت مدفعية الجيش وبخاتفة عالية، مواقع مسلحي ميليشيا «جند الأقصى» ببلدة كفر نبودة، ما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مسلحين.

كما قتل ٦ مسلحين وأصيب ٨ آخرون بينهم قادة ميدانيون تابعون للميليشيا «جيش العزة» و«جند الأقصى»، في غارة جوية لطيران السوري والروسي، استهدفتهم أثناء اجتماعهم بقرية لطمين شمال حماة الحدودي مع ريف إدلب الجنوبي.

كما قصفت مدفعية الجيش تحركات إرهابية في قرية عطشان، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين، على حين دمر الطيران الحربي السوري طيرين من بينها واحدة ألبيات لتدعيم داعش الإرهابي، في جنى العلباوي وسوحا بريف سلمية الشرقي.

وكانت مجموعات تابعة لـ«النصرة» و«الأحرار» وللمرة الثانية خلال أسبوع، استهدفت محطة توليد الطاقة الكهربائية

القضاء على داعش في دير الزور وانفجار في مستودع ذخيرة للتنظيم في الرقة

قربتين الجفرة والمريعية المحاذيتين للمطار، دون معلومات عن الإصابات حتى اللحظة.

في المقابل بصفتي تنظيم داعش بقذائف الهاون مناطق في جنى القصور والجورة الخاضعين لسيطرة الجيش بمدينة دير الزور، دون أنباء عن إصابات، كما ألفت طائرات سحنت نحو ٢٦ حاوية تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية، على مناطق سيطرة قوات الجيش في المدينة، حسب «المرصد». كما تحدث «المرصد» عن إلقاء طائرات سلالاً على بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب الشمالي الشرقي. وأكد مصدر عسكري، الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، وفي الرقة ذكر «المرصد» أن طائرات حربية نفذت عدة غارات فجر أمس على منطقة مطار الطبقة الخاضع لسيطرة تنظيم داعش في ريف المحافظة الغربي.

وقل «المرصد» عن مصادر موثوقة أن ٦ مواطنين نكف ٤ أطفال أشقاء وسيدة وظنها استشهدوا، وقتل ٧ عناصر من تنظيم داعش بالإضافة لإصابة مدنيين وعناصر آخرين من التنظيم، في انفجار بالقرب من حديقة الألهي في حارة البيو بمدينة الرقة جرى خلال الـ٤ ساعة، وأكدت المصادر الموثوقة أن الانفجار حدث في مستودع ذخيرة للتنظيم.

وتحدث المرصد عن اشتباكات دارت بين قوات الجيش والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محور العجرف بريف محافظة القنيطرة جنوب البلاد، و«أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وذكر «المرصد» عن اشتباكات متفاوتة العنف استمرت في محور حوش الغارة بغوطة دمشق الشرقية، بين قوات الجيش والمسلحين المواليين لها من طرف، والفصائل الإسلامية من طرف آخر، بالترانم مع قصف متبادل بين الطرفين.

تراجع مصداقيتها لدى الفصائل المسلحة

إرضاء للدول الداعمة.

وأكد خير أنسحاب ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» من معارك الملاح أن الخلاف تقادم أخيراً مع «النصرة». وراحت تنسيقيات المسلحين أخيراً على أرض الطريق عدا عن توسيعه ل نطاق سيطرته يمتد باتجاه مستديرة اليرمون وبسرة نحو منطقة الشقيف الصناعية ومستديرة الجنودول.

وكانت «النصرة» رجوت لانتصارات

| حمص - نبال إبراهيم

حماة - محمد أحمد خبازي

اشتبكت وحدات من الجيش العربي السوري مع تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وذلك في محيط سبخة البرج بريف تدمر الشرقي، على حين كتفت الطائرات الحربية غاراتها الجوية على مواقع ومعاقل التنظيم بريف حمص الشرقي، بالترافق مع غارات أخرى بريف حماة الجنوبي الغربي شاركت فيها طائرات روسية على مواقع وتحركات داعش وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الاجتماعية نبال الحريري أن المساعدات التي تدخل ضمن إطار دعم صمود السوريين في مواجهة الإرهاب تتضمن ١٠٠ سلة غذائية و١٠ طن من الدقيق مقدمة من الحكومة الروسية على المهجرين القاطنين في مدينة إزرع بريف درعا.

وأشار محافظ درعا محمد خالد الهنوس في تصريح للصحفيين خلال مشاركته في توزيع المساعدات، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى الدور الروسي في دعم الجيش العربي السوري بمبارحة بالترابي مع تقديم مساعدات إنسانية لتعزيزين مقومات صمود السوريين مؤكداً حتمية انتصار سورية بفضل تضحيات أبنائها وجيشها وكل القوى الرفيعة.

ولفت أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي كمال العتمة إلى العلاقات الوثيقة بين روسيا وسورية والتي تترجم من نعم للجيش العربي السوري إلى تقديم المساعدات الإنسانية والمشاركة في إنجاز المصالحات المحلية وأوضح ممثل مركز التنسيق الروسي في حميميم العقيد إيفغور



توزيع مساعدات إنسانية روسية على المهجرين في مدينة إزرع بدرعا (سانا)

مساعدات روسية للمهجرين في إزرع

| وكالات

وزعت محافظة درعا أمس ١٠٠ سلة غذائية و١٠ أطنان من الدقيق مقدمة من الحكومة الروسية على المهجرين القاطنين في مدينة إزرع بريف درعا.

وأشار محافظ درعا محمد خالد الهنوس في تصريح للصحفيين خلال مشاركته في توزيع المساعدات، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى الدور الروسي في دعم الجيش العربي السوري بمبارحة بالترابي مع تقديم مساعدات إنسانية لتعزيزين مقومات صمود السوريين مؤكداً حتمية انتصار سورية بفضل تضحيات أبنائها وجيشها وكل القوى الرفيعة.

ولفت أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي كمال العتمة إلى العلاقات الوثيقة بين روسيا وسورية والتي تترجم من نعم للجيش العربي السوري إلى تقديم المساعدات الإنسانية والمشاركة في إنجاز المصالحات المحلية وأوضح ممثل مركز التنسيق الروسي في حميميم العقيد إيفغور

| وكالات

أكدت محكمة «الضمير» الجنائية الدولية للشرق الأوسط، أن الدول المشاركة في دعم التنظيمات الإرهابية وتشجيع جهود الجيش العربي السوري، وعلى رأسها السعودية وقطر وتركيا، ما زالت تتنج الفرصة لكل تلك التنظيمات لكي ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ما يجعلها شريكة في هذه الجرائم، بحسب القواعد القانونية.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن صحيفة لبنانية، أن المحكمة العاملة بصفتها كيان قضائي ضميري مكون من فقهاء قانونيين دوليين، قالت في خلاصة حكم أصدرته بشأن شكويين تتعلقان بالجرائم في سورية والعراق واليمن بعد انعقاد جلساتها في بيروت: «إن الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها هذه التنظيمات أدت إلى مقتل وجرح الآلاف من المدنيين وتدمير البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة في سورية والعراق ولجوة الملايين من المواطنين العراقيين والسوريين إلى المدن الأمنة أو إلى البلدان المجاورة ليقعوا في مخيمات اللاجئين، حيث استغلّت أوضاعهم الهشة خصوصاً في تركيا من قبل السلطات لابتزاز الاتحاد الأوروبي».

واعتربت المحكمة أن الدول المشاركة في دعم التنظيمات الإرهابية وتشجيعها جهود الجيش السوري ما زالت تتنج الفرصة لكل المنظمات المنترفة لكي ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة «إبادة الجنس البشري» عن طريق الإعدامات الجماعية والإبادة الطائفية واستخدام السيارات المخفخة في المناطق المدنية وتجنيد الأطفال وإعدام القاصرين ونهب المواقع الأثرية والموارد الزراعية والموارد الطاقة والمنشآت الصناعية وخاصة في تدمر والبرقة وحلب. وأوصت المحكمة المجتمع الدولي ببذل كل الجهود الممكنة بالتعاون مع السلطات السيادية للبلدان المعنية من أجل القضاء على الإرهاب ونزع سلاح المجموعات المسلحة ومحكمة أعضائها أمام المحاكم الوطنية أو تسليمهم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأعلنت المحكمة أن الأطراف المتضررة تتمتع بحق مطالبة نظام بني سعود ومشيخة قطر والنظام التركي بتعويض الأضرار البشرية والمادية والمعنوية من خلال آليات

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٢٩٩٢٨

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبدربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٠٢١-٢٢٧٧٥٦
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٦
تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طباق ثالث
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١
فاكس: ٢١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طباق أول
هاتف: ٢٣٢١٨ - ٢٣٢١٩
فاكس: ٢٣٢١٨ - ٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتيل - هاتف: ٢٣٧٤٥٥ - ٤٣٢
فاكس: ٣١٣٠٩٠